

تأسيس "الائتلاف العالمي للمصريين في الخارج" لتوحيد الجهود ضد الانقلاب



الاثنين 25 نوفمبر 2013 12:11 م

نافذة مصر :

بعد مراحل تحضيرية استغرقت عدّة شهور، انطلق "الائتلاف العالمي للمصريين في الخارج"، تتويجاً لجهود التواصل والتنسيق والتعاون والتكامل بين تجمّعات وروابط وهيئات ومجالس واتحادات مصرية في ساحات شتى حول العالم

إنّ "الائتلاف العالمي للمصريين في الخارج" الذي ينهض في لحظة دقيقة من تاريخ مصر؛ يستند في نشأته إلى النمو التراكمي لجهود المصريين في ساحات شتى حول العالم، ويعبّر عن سعيهم إلى التعاون والتنسيق والتكامل في ما بينهم ويجمّد "الائتلاف" حرص المصريين في الخارج على خدمة وطنهم، وإعلاء صوت شعبهم، وتطوير حضورهم الإيجابي، سعياً إلى تشكيل مستقبل مُشرق لمصر التي تتسع لكلّ أبنائها وبناتها في ظلّ الحرية والديمقراطية والكرامة

وتعود بدايات نشأة "الائتلاف العالمي للمصريين في الخارج" إلى الأسبوع الأوّل من شهر يولية 2013، على إثر الانقلاب العسكري على الشرعية والديمقراطية في مصرٍ لقد شكّل ذلك الانقلاب الجائر وما اقترفه من مجازر وانتهاكات جسيمة، صدمة عميقة في أوساط المصريين حول العالم، فبدأت تحركات جماهيرية ونشاطات مدنية واسعة النطاق تندّد بالاستبداد العسكري وتنتصر لأهداف ثورة 25 يناير 2011 وتطالب بعودة الشرعيّة، مع إدراك متزايد لأهمية التواصل والتنسيق بما يتجاوز الساحات المحلية

وهكذا تشكّلت تجمّعات وروابط وهيئات ومجالس لتنسيق جهود المصريين في العديد من البلدان، بما في ذلك أوروبا وأمريكا الشمالية، مثل "الائتلاف الأوروبي للمصريين من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان" وغيره من الأطرٍ ثمّ تمخّضت الجهود التكاملية عن نهوض "الائتلاف العالمي للمصريين في الخارج" في نوفمبر 2013 معبّراً عن الإرادة الحزّة للمصريين والمصريّات حول العالم، بعد جولات من المساعي التحضيرية

ويعتمد "الائتلاف العالمي للمصريين في الخارج" بهيئاته ولجانه التخصصية التي تغطي مجالات العمل التنفيذي المركزي؛ آليات عمل ديمقراطية تستند إلى تفاعل المؤسسات الأعضاء فيه، من التجمّعات والروابط وهيئات والمجالس والاتحادات التي يشكلها المصريون في الخارج كما يستوعب الائتلاف جهود الأفراد من خلال نشاطاته المتعدّدة على المستوى المركزي وعلى المستويات القارية، علاوة على ما تقوم به المؤسسات الأعضاء من نشاطات شتى في المستويات المحلية

ويشجّع "الائتلاف العالمي للمصريين في الخارج" على تكثيف النشاطات الجماهيرية المناصرة لإرادة الشعب المصري الحزّة، كالمظاهرات والاعتصامات والوقفات الاحتجاجية، كما يعتزم تطوير التواصل مع المجتمع المدني والبرلمانات وهيئات السياسة، والتقدّم بمزيد من النشاطات الإعلامية وحملات الضغط، والعمل الحقوقي والقانوني والتوثيقي، وغير ذلك

وإنّ "الائتلاف" إذ يعلن رسمياً عن مباشرة أعماله؛ فإنّه يتقدّم ابتداءً بتحيةٍ إعزاز وإكبار للشعب المصري الأصيل، الذي سطرّ للعالم أجمع صفحات متجدّدة من الحرية والكرامة والنضال المدنيّ السلمي في مواجهة الظلم والاستبداد كما يدعو "الائتلاف" إلى تصعيد النشاطات الجماهيرية المنعددة بالانقلاب العسكري الجائر في عموم الساحات حول العالم، ومضاعفة الجهود المدنيّة في شتى المجالات نصرته لثورة الشعب المصري المتصاعدة ومطالبها العادلة وخصوصاً في هذه الفترة التي تتزامن مع مرور 100 يوم على المذبحة الكبرى - مذبحة فض اعتصامي رابعة والنهضة

رسالة الائتلاف:

تنسيق جهود المصريين في الخارج بشكل مؤسسي، وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في استعادة حرية الوطن، والاستفادة من طاقاتهم وخبراتهم في الارتقاء بواقعه وصياغة مستقبله بما يحقق دولة المؤسسات الديمقراطية التي تحقق العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية

أهداف الائتلاف:

- تطوير هذا الإطار التنسيقي ليكون مظلة وطنية عالمية للمصريين في الخارج
- الدفاع عن مكتسبات ثورة 25 يناير والعمل على استعادة الشرعية ودعم المسار الديمقراطي
- فضح جرائم الانقلاب و دحض أكاذيبه في ظل التعتيم الإعلامي المفروض على الداخل
- الإسهام في تشكيل وعي مضاد لفكرة الانقلابات لدى المصريين في الخارج وبيان سلبياتها
- مد جسور التواصل مع الوطن الأم، وتشجيع المغتربين على المشاركة الفاعلة في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية، والمساهمة في مشاريع تنمية تنهض بمصر
- فتح قنوات اتصال مع المبادرات والمؤسسات ذات الصلة محلياً ودولياً من أجل احترام حقوق الإنسان والتعاون في خدمة القضايا المشتركة